روما يسعى لتحقيق «ريمونتادا» جديدة أمام ليفربول

محمد صلاح كان حاسما في مباراة الذهاب

ييدي مشجعو روما آمالاً ضئيلة بقدرة فريقهم على قلب تخلفه أمام ليفربول (2–5) في إياب نصف نهائي دوري الأبطال لكن مواطني مهاجمه البوسني إدين دزيكو يثقون بقدرة ابن بلادهم على الارتقاء لمستوى اللحظات الكبرى.

الحب الذي يحظى به المعروف في بلاده بـ «الماسة» لا يقارن. وبحسب صديقه ياسمين ليغاتا، فالناس يحبون اللاعب البالغ من العمر 32 عاما «لأنه أثبت أنه من الممكن النجاح، حتى إذا كنت متحدرا من بلاد كبلادنا».

تشبه قصة دزيكو قصة عشرات الآلاف من أبناء جيله، فهو أحد «أبناء الحرب» في سراييفو، الذين قاسوا ويلات البلقان التي امتدت عقودا.

غداة تسجيله هدفا مهما خارج ملعب فريقه في مرمى برشلونة في الدور ربع النهائي (1–4 ذهابا في كامب نو، –3صفر إيابا في الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية)، لجأ دزيكو إلى صفحته على موقع «فيسبوك».

المفاجئ أن ما نشره لم يكن يرتبط حصرا بالمباراة أو بالهدف الذي أثبت أنه كان حاسما في بلوغ روما نصف النهائي. استذكر دزيكو بدء حصار سراييفو من قبل القوات الصربية في الخامس من نيسان 1992، والذي امتد لنحو أربعة أعوام وراح ضحيته 11 ألف شخص على الأقل.

كتب اللاعب الفارع الطول (1،93 م) عن الحصار الذي بدأ وهو في السادسة من عمره، «في مدينة لم تكن تعرف ما إذا كنت ستتمكن من رؤية صديقك المفضل غدا، ما اذا كنت ستتمكن من معانقة والدك أو والدتك مجددا، ما إذا كنت ستتمكن من أن تفتح عينيك مجددا او تذهب للعب مع أصدقائك، أمضيت كل يوم من تلك الأيام الـ1425 تحت الحصار».

وتابع اللاعب «كنت محظوظا ونجوت، في حين أن العديد من أترابي جرحوا أو لم يعودوا معنا اليوم إلى هؤلاء، إلى ذكراهم، أهدي هدفي ضد برشلونة في دوري أبطال أوروبا».

ولا يزال والدا دزيكو يقيمان في سراييفو، المدينة التي لم تخرج عمليا بعد من آثار الحصار المدمر. ففي العاصمة البوسنية، افتُتح في 2010 نصب تذكاري للأطفال الذين قضوا خلال فترة الحصار (يقدر عددهم بما بين 1500 و1600 طفل)، إضافة إلى متحف مخصص لهؤلاء العام الماضي.

لكن ظروف الحصار والحرب القاسية لم تمنع الطفل ادين، من الخروج من منزل ذويه في حي أوتوكا للعب كرة القدم مع أصدقائه.

وفي تصريحات سابقة، استعادت والدته بيلما ذكريات تلك المرحلة، وقالت «عندما كان يخرج للعب كرة القدم كان الخوف يتملكني».

أضافت «لم أكن أرغب في منعه من اللعب، حتى وإن كان الأمر في حينها أقرب إلى ضرب من الجنون. كان يلعب (كرة القدم) طوال الوقت. لم تعن له الحرب شيئا».

إلا أنها اضطرت في إحدى المرات لمنعه، بعد سقوط قذيفة على المكان نفسه الذي كان يلعب فيه عادة، ما أدى إلى مقتل عدد من أترابه واصابة آخرين. ماذا كان رد فعل الطفل؟ «بكى، وآلمني ذلك بشدة».

وعلى الرغم من أنه دافع عن ألوان أندية أوروبية بارزة مثل مانشستر سيتي الإنكليزي، لكن دزيكو لم يتنكر لبداياته المتواضعة.

ويقول عنه صديقه ليغاتا «ادين كان موجودا في غالبية الأوقات التي كنا في حاجة ماسة إليه».

ليغاتا ليس صديقا للاعب فحسب، بل هو يعمل كمستشار في الصحافة الرياضية، ويفتخر بالمحطات التي كان فيها صديقه على قدر الآمال على أرض الملعب: هدف تعادل في الدقيقة 92 ضد كوينز بارك رينجرز في 2012 ساهم في فوز مانشستر سيتي 3–2 ومنحه لقبه الأول في الدوري الإنكليزي الممتاز منذ 1968، 26 هدفا في موسم 2008–2009 ساهمت في منح فولفسبورغ لقبه الأول في «البوندسليغا» الالمانية.

وعلى الرغم من أن نجومية دزيكو قد توازي تلك التي يتمتع بها نجوم «الصف الأول» في الأندية الأوروبية الكبرى، لكن ليغاتا يرى أن «اللحظات الكبرى هي قدره نوعا ما».

أكبر اللحظات هذا الموسم كانت ضد برشلونة في ربع النهائي. بعد هدفه في الدقيقة 80 على ملعب كامب نو، كان دزيكو حاضرا أيضا في الملعب الأولمبي، وسجل هدف الافتتاح لفريقه في الدقيقة السادسة، قبل أن يكمل دانييلي دي روسي (بركلة جزاء نالها دزيكو) واليوناني كوستاس مانولاس الثلاثية التي أقصت الأرجنتيني ليونيل ميسي وزملاءه بشكل مفاجئ.

في نادي زالنييتشار حيث نشأ في سراييفو، لا يزال توقيع دزيكو موجودا على أحد الجدران، واسمه على أحد المقاعد، في تقدير من النادي لما قدمه له لاعبه السابق، أكان في الميدان أم لجهة التبرعات لإعادة تأهيل ملعبه، الواقع على خطوط التماس القديمة في العاصمة البوسنية.

ويقول مدربه الأول يوسف سيهوفيتش إن دزيكو «كان فتى يهتم فقط بالانطلاق نحو المرمى... كان يطالب دائما بالحصول على الكرة»، وكان مدفوعا «بإرادة العمل وطموح النجاح».

يستذكر صديقه ميزا تربونيا عام 2005، عندما أوصل دزيكو إلى المطار تحضيرا للسفر إلى الجمهورية التشيكية والانضمام إلى نادي تيبلسته.

ويقول تربونيا «كان في ذاك اليوم، الشخص نفسه الذي هو عليه اليوم».

الفارق الوحيد؟ «عندما يأتي (إلى سراييفو)، تحتاج إلى حبل لتتمكن من انتزاع عشر دقائق معه عندما يطلب منه أحدهم (المشجعين) صورة أو توقيعا، لا يرفض على الإطلاق».

شاندونغ الصيني ينفي إمكانية التعاقد مع فينغر

نفى شاندونغ لونينغ المنتمي للدوري الصيني الممتاز لكرة القدم إمكانية التعاقد مع أرسين فينجر مدرب أرسنال بعد أن يرحل عن منصبه في نهاية الموسم الجاري في إنجلترا.

وسيرحل المدرب الفرنسي المخضرم عن أرسنال هذا الصيف بعدما قضى حوالي 22 عاما في النادي المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز وثارت تكهنات عديدة حول مستقبله.

ونفى شاندونغ تفكيره في التعاقد مع فينجر بدلا من مدربه الحالي لي شياو بينغ.

وقال شاندونغ في موقع ويبو "نحن متعجبون من حديث أصدقائنا على الإنترنت أن السيد فينجر سينتقل إلى ناديا.

"هل نقوم بتحضير وجبة عشاء له؟ نخشى ألا يكون الأستاذ من محبي أسلوبنا في الشواء لذا لن ندعوه. نشعر براحة كبيرة مع أستاذنا لي".

ويملك فينجر خبرة العمل في آسيا بسبب تدريب ناجويا جرامبوس الياباني قبل أن ينتقل إلى أرسنال في سبتمبر أيلول 1996.

وسبق أن عمل عدة مدربين مخضرمين في الصين خلال السنوات الأخيرة إذ تولى مارتشيلو ليبي، الفائز بكأس العالم مع إيطاليا، ولويز فيليبي سكولاري، الفائز بكأس العالم مع البرازيل، قيادة قوانغتشو إيفرجراند.

كما عمل في الصين مجموعة أخرى من المدربين البارزين مثل فابيو كابيلو مدرب إنجلترا السابق وسفين–جوران إريكسون ومانويل بليجريني.

ويحتل شاندونغ المركز الثاني في الدوري الصيني بفارق نقطة واحدة عن غريمه شنغهاي سيبج المتصدر.

وتولى لي قيادة شاندونغ في بداية الموسم الجاري بعد رحيل فيلكس ماجات مدرب بايرن ميونيخ وفولفسبورج السابق.

خان: ويمبلي سيواصل استضافة المباريات

قال شهيد خان المرشح المحتمل لامتلاك استاد ويمبلي إن عملية الشراء ستعزز هدف إنجلترا في إحراز لقب كأس العالم وأكد أن الملعب العريق سيواصل استضافة مباريات كرة القدم الإنجليزية وفقا للعرض الحالي.

وتقدم الملياردير الأمريكي خان، الذي يملك نادي جاكسونفيل جاجوارز المنافس في دوري كرة القدم الأمريكية، بعرض لشراء ويمبلي من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في صفقة قدرتها تقارير بأنها تبلغ مليار جنيه إسترليني (1.38 مليار دولار).

ووفقا لهذه الخطة فإن الاتحاد الإنجليزي سيواصل استخدام استاد ويمبلي لاستضافة مباريات المنتخب الوطني والمباريات النهائية للكأس وقال خان إن اسم الملعب لن يتغير.

وأبلغ خان هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "ويمبلي هو أساس ومهد كرة القدم الإنجليزية. سنرحب كثيرا بإقامة مباريات إنجلترا ونهائيات الكأس على ويمبلي".

وأضاف أن الاتحاد الإنجليزي "سيملك مبلغا ضخما يبلغ حوالي 600 مليون جنيه إسترليني يمكن استثمارها في المهمة الرئيسية للاتحاد الإنجليزي وتحقيق هدف كرة القدم الإنجليزية بإحراز لقب كأس العالم".

وتبلغ سعة استاد ويمبلي 90 ألف متفرج وتم افتتاحه في 2007 بعد إعادة تشييده مقابل 757 مليون جنيه إسترليني في نفس مكان الملعب الذي شهد فوز إنجلترا بكأس العالم 1966.

توتنهام يعزز مكانه في المربع الذهبي

سجل ثنائي توتنهام هوتسبير هاري كين وديلي آلي هدفين ليقودا فريقهما لفوز مريح على واتفورد 2–صفر على استاد ويمبلي بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يوم الاثنين ليعززا آمال الفريق اللندني في إنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل.

وبهذا الفوز يتفوق توتنهام صاحب المركز الرابع على تشيلسي بفارق خمس نقاط مع تبقي ثلاث مباريات على نهاية الموسم بينما يتأخر بنقطة واحدة عن ليفربول الذي تتبقى له مباراتان فقط في الصراع على التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وتقدم توتنهام في الدقيقة 16 عندما أخطأ حارس واتفورد في التعامل مع تمريرة كيران تريبيير العرضية من جهة اليمين ليقتنصها كريستان إريكسن ويمررها إلى آلي الذي وضعها بسهولة في الشباك.

وزاد كين من تفوق صاحب الأرض بعد ثلاث دقائق من انطلاق الشوط الثاني مستفيدا من عرضية أخرى من جهة اليمين من تريبيير.

وكاد توتنهام أن يسجل الهدف الثالث عندما رد القائم ضربة رأس من يان فيرتونجن.

وقال ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام في مؤتمر صحفي "ربما لم يكن أفضل أداء لكن الهدف هو الفوز... سيكون الموسم ناجحا إذا أنهيناه في المربع الذهبي. التأهل لدوري أبطال اوروبا سيكون رائعا".

ويملك توتنهام 71 نقطة مقابل 66 لمنافسه اللندني تشيلسي وكلاهما خاض 35 مباراة بينما يملك ليفربول الثالث 72 نقطة من 36 مباراة. ويلتقي ليفربول مع تشيلسي باستاد ستامفورد بريدج يوم الأحد المقبل.

ورغم فوز توتنهام المريح على واتفورد تحت أنظار مدرب انجلترا جاريث ساوثجيت يدين الفريق لحارسه الدولي الفرنسي هوجو لوريس بالفضل بسبب تألقه في الشوط الأول.

وبعدما تقدم توتنهام بهدف آلي أخطأ إيريك داير في التمرير بعد 26 دقيقة ليخطف ايتيان كابو الكرة ويعطيها لأندريه جراي الذي سدد كرة منخفضة أنقذها لوريس.

وتألق حارس توتنهام مرتين أخريين قبل نهاية الشوط الأول ليحرم ريتشارليسون من التسجيل كما خرج من مرماه ليبعد محاولة خطيرة من عبد الله دوكوري.

وقال بوكيتينو الذي حافظ فريقه على شباكه نظيفه للمرة الأولى في ست مباريات بالدوري بفضل تألق حارسه الفرنسي الدولي "أتيحت لهم بعض الفرص لكن هوجو لوريس أظهر مهارة رائعة ولهذا السبب هو من أفضل حراس العالم".

ولعب توتنهام بتماسك أكبر في الشوط الثاني وأنهى كين أي أمل للفريق المنافس بعدما سجل هدفه 27 في الدوري هذا الموسم ليتأخر بأربعة أهداف عن الدولي المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول الذي يملك 31 هدفا.

وكاد توتنهام أن يحرز هدفا ثالثا في الدقيقة 68 عندما قابل فيرتونجن مدافع بلجيكا ركلة حرة لعبها تريبيير لكنه سدد ضربة رأس في القائم بينما ألغى الحكم هدفا لكين بداعي التسلل وسدد البديل موسى سيسوكو فوق العارضة من مسافة قريبة.

توتنهام تخطى واتفورد بصعوبة